

بيان جمهورية العراق / الإزالة

Statement of Republic of Iraq – Clearance

شكراً سيد الرئيس

بما انها المرة الأولى التي أتناول فيها الكلمة أود أن أتقدم لكم بالتهنئة لتوليكم مهام رئاسة الاجتماع التاسع للدول الأطراف في إتفاقية الذخائر العنقودية، كما أود أن أثنى الجهود التي بذلتها وحدة دعم التنفيذ في تنظيم هذا الإجتماع، وأود أيضا تقديم الشكر الى المنسقين من لاوس والسويد على الجهود التي بذلوها في مجال إزالة مخلفات الذخائر العنقودية.

السيد الرئيس..

إن الاستخدام الواسع للذخائر العنقودية في العراق أدى الى سقوط العديد من الضحايا (قتلى و مُعاقين)، وعرقلة جهود إستغلال الأراضي الزراعية واقامة المشاريع التنموية والإستثمارية، بالإضافة إلى خسائر مالية جسيمة، نتيجة تأخر الإستثمار في المشاريع النفطية والغازية وتعطيل عجلة النمو الاجتماعي والإقتصادي والذي ينعكس سلباً كذلك على تنفيذ أهداف التنمية المُستدامة.

السيد الرئيس..

تبلغ المساحات الخطرة المسجلة لنهاية 2018 (195,255,584 متر مربع) ،من خلال تحديث عمليات المسح تم العثور على مساحات خطرة جديدة خلال فترة الثمانية أشهر الماضية ، كما بلغ المساحة المطهرة من الذخائر العنقودية في عام 2018 (7,167,243 متر مربع) وتدمير (3743) من الذخائر العنقودية ، بالإضافة الى تقليل مساحات المناطق الخطرة نتيجة المسوحات غير التقنية والتقنية (CMRS) التي أجريت ، وقد بلغت الحوادث في عام 2018 بسبب القنابل العنقودية (22) ضحية بينهم (14) متوفي.

السيد الرئيس..

لا تزال الجهود متواصلة مع الشركاء الوطنيين والمنظمات الدولية في مجال التوعية والتثقيف للمجتمعات المحيطة بالمناطق الملوثة بالذخائر العنقودية، إذ بلغ عدد المستفيدين من جهود التوعية خلال عام 2018 ما يقارب (943,910) مستفيد، وتم وضع (800) علامة تحذيرية بالتعاون مع المنظمات الدولية والصليب

الأحمر، ICRC و NPA وذلك في اطار مساعدة المجتمعات المتأثرة بالقنابل العنقودية، وتم تشكيل فريق مشترك من بداية هذه العام يتألف من دائرة شؤون الألغام (DMA) وفرق ال (EOD) التابعة لوزارة الدفاع وفرق منظمة NPA لغرض تدمير القنابل العنقودية التي على سطح الأرض حيث بلغ عدد القنابل العنقودية المدمرة خلال هذه السنة فقط (9,646) قنبلة عنقودية في المناطق الخطرة المسجلة في قاعدة البيانات IMSMA.

السيد الرئيس

- نود الإشارة إلى ان تراجع جهود عمليات التطهير والإزالة خلال السنوات الماضية يرجع إلى عدة أسباب:
1. إن مساحات الأراضي الملوثة وعدد المناطق الخطرة كبيرة جداً عند مقارنتها بالإمكانيات الوطنية المتوفرة.
 2. سحب الجهد الرئيسي المتمثل بوزارة الدفاع من عمليات التطهير والإزالة للأغراض الإنسانية، وتوجيهه للعمل في المناطق المحررة إذ تُشكل عمليات التطهيرها هناك أحد أهم أولويات الحكومة العراقية وذلك لضمان عودة النازحين إلى المناطق المحررة وإستئناف جهود عمليات البناء وإعادة الإعمار في المناطق المحررة.
 3. قلة الكوادر العاملة في مجال المعالجة والتخلص من الذخائر العنقودية.
 4. إنعدام السيطرة على الأراضي الخطرة والذي أدى الى توسع رقعة الأراضي الملوثة نتيجة لهجرة الألغام والذخائر العنقودية والمقذوفات غير المنفلقة بسبب عوامل التعرية كالأمطار والسيول، إذ نتج عن ذلك زيادة في حجم المساحات الملوثة.

السيد الرئيس..

في الختام نود الإشارة الى ضرورة تقديم المجتمع الدولي المزيد من الدعم الى العراق كونه قدّم الكثير من أجل القضاء على الإرهاب ولا يزال يعاني من تبعات جرائمه، كما ان مشكلة الذخائر العنقودية في العراق بحاجة ماسة لمساعدة المجتمع الدولي، وبهذا الصدد نود ان نتقدم بالشكر لجميع الدول المانحة والمنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني على الدعم المُقدم للعراق في مجال إزالة الذخائر العنقودية.

وشكراً لكم...